كلمة وسبعماية وثلاثون حرفا بسم الله الذي احاط
علمه بالكاينات الرحمن الذي انعم على ساير الموجودات
الرحيم الذي خص اوليايه بالجنات والنازعات اى
الملايكة تنزع ارواح الكفار غرقا اي تنزع ارواحهم
من اجسادهم بشدة كما يغرق النازع في القوس
ليبلغ بها غاية المد بعد ما نزعها حتى اذا كادت
تخرج ردها الى جسده فهذا عملهم بالكفار وقال
على وابن مسعود يريد نفس الكفار ينزعها ملك
الموت من اجسادهم من تحت كل شعرة ومن تحت
الاظافر واصول القدمين نزعا كالسفود ينزع من
الصوف الرطب ثم يغرقها اي يرجعها الى اجسا
دهم ثم ينزعها فهذا عمله في الكفار وقال السدى
والنازعات هي النفوس حين تغرق في الصدور
وقال مجاهد هي الموت ينزع النفوس وقال
الحسن وقتادة هي النجوم تنزع من افق الى افق
تطلع ثم تغيب وقال عطا وعكرمة هي النفوس
وقيل القراة . تنبيه غرقا مصدر اي يكون
مصدرا على حذف الزوايد بمعنى اغراقا وانتصابه
بما قبله لملاقاته في المعنى وان يكون على الحال اى
ذوات اغراق يقال اغرق في الشي يغرق فيه اذا
اوغل وبلغ اقصى غايته والناشطات نشطا

اي

اي الملايكة تنشط ارواح المومنين اي تسلها برفق
فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير اذا حل
عنه وفي الحديث كانما انشط من عقال وعن ابن
عباس هي انفس المومنين تنشط للخروج عند الموت
لما ترى من الكرامة لان الجنة تعرض عليهم قبل
الموت وقال علي بن ابي طالب هي الملايكة تنشط ارواح
الكفار مما بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من
افواههم بالكد والغم والنشط الجذب والنزع يقال
نشط الدلو نشطا انتزعها وقال السدي هي النفس
تنشط من بين القدمين اي تجذب وقال قتادة
هي النجوم تنشط من افق الى افق اي تذهب يقال
تنشط من بلد الى بلد اذا خرج في سرعة ويقال
حمار ناشط ينشط من بلد الى بلد وقال الجوهري
يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور النا شط
من بلد الى بلد والسابحات سبحا اى الملايكة تسبح
من السماء بامره اي ينزلون من السماء مسرعين
كالفرس الجواد يقال له سابح اذا اسرع في جريه
وقال على هي الملايكة تسبح بارواح المومنين قال
الكلبي كالذي يسبح في الماء فاحيانا ينغمس واحيانا
يرتفع يسلونها سلا رفيقا بسهولة ثم يدعونها
حتى تستريح وعن مجاهد السابحات الموت يسبح في

Copyright King Saud University